الباب الأول
المقدمة

أ. تمهيد المشكلة

تعلّم اللغة لا يمكن تفصيلها عن عدة المناهج. للغة العربية أربعة جوانب وهي: مهارة الاستماع، و مهارة التكلم، و مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. من تلك المهارات هي مهارة الكتابة مهارة آخرة فى دراستها.

هناك بعض تعريفات مهارة الكتابة، منها :

قال هيرماوان Hermawan (2011 : 151) :

> keterampilan menulis (*maharah al-kitabah/ writing skill*) adalah kemampuan dalam mendeskripsikan atau mengungkapkan isi pikiran, mulai dari aspek yang sederhana seperti menulis kata-kata sampai kepada aspek yang kompleks yaitu mengarang.

بينما تارغان Tarigan (حسني Hasani، 2005) يقول :

> menulis merupakan keterampilan berbahasa yang dipergunakan untuk berkomunikasi secara tidak langsung. Menulis merupakan kegiatan yang produktif dan ekspresif, sehingga penulis harus mampu memanfaatkan kemampuan dalam menggunakan tata tulis, struktur bahasa, dan kosakata.

ومما سبق بيانه يبدو أنّ الكتابة هي مهارة اللغات لكشف محتويات العقل، مثل كتابة الحروف، أو الكلمات و الجمل باستخدام النحو، والقواعد والمفردات.

وتعليم الكتابة هو الاهتمام بأمور ثلاثة رئيسية : أولها، الكتابة بشكل يتصف بالأهمية، والاقتصادية، والجمال، ومناسبته لمقتضى الحال، وهذا ما يسمى بالتعبير التحريري. وثنيها، الكتابة السليمة من حيث الهجاء، وعلامة الترقيم والمشكلات الكتابية الأخرى، كالهمزات، وغير ذلك. وثالثها، الكتابة بشكل واضح جميل. فالثانى والثالث يتصلان بالمهارة اليدوية فى الكتابة، أو ما يسمى بآليات الكتابة، أو مهارات التحرير العربي (مذكور،1991 : 265).

و بمناسبة الحديث كانت مهارة الكتابة متعلقة بالإملاء. وهناك أيضا بعض

تعريفات الإملاء، منها :

قال هيرماوان Hermawan (2011 : 151) : الإملاء هو تصنيف الكتابة الذى يؤكد على رسم الحروف لتشكيل الكلمات و الجمل. ومناسبة لرأي هيرماوان، معروف Ma'ruf (هيرماوان Hermawan، 2011 :151) يقول إن الإملاء هو كتابة الحروف المناسبة للجمل بشكل صحيح ليحافظ على أخطاء المعنى.

أمّا عزّان Izzan (2009 : 122) يقول :

الإملاء هو قراءة المدرّس الدّرس، ثم طلب التلاميذ أن يكتبوا فى الدفاتر. ومن الممكن يكتب المدرس مادة الإملاء على السبورة، وبعد الانتهاء تعرضه إلى التلاميذ، ثم إزالته، و يطلب التلاميذ أن يكتبوه أيضا فى دفاترهم.

عملية دراسة اللغة العربية لإندونيسيين تعتمد على مدى الاختلاف و المعادلة بين لغة التلاميذ واللغة العربية التى يتعلمونها و كيف كانت اللغة تؤثر على عملية تعليم اللغة العربية. و فى تعليم اللغة الأجنبية، هناك المبدأ الذي يجب أن يكون مرجوعا، أي معادلات بين لغة التلاميذ واللغة الأجنبية التى تمكن أن تنشأ إلى سهولة متنوعة، أمّا الاختلافات التى توجد فى تعليم اللغة الأجنبية فتمكن أن تنشأ إلى صعوبات متنوعة. إحدى الصعوبات التى تعيق على عملية تعليم اللغة العربية هي الكتابة العربية التي تختلف من الحروف اللاتينية.

وفق إلى بيانات تجريبية توجد الباحثة فى المدرسة، عملية تعليم اللغة العربية فهي فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باندونج، ما زالت اللغة العربية أجنبية لبعض التلاميذ، لأنّ أكثرهم متخرجون من المدرسة المتوسطة الحكومية أو من المدرسة المتوسطة الأهلية وهم لم يعلموا اللغة العربية من قبل. بادرت الباحثة إلى كشف المشكلة التى توجه فى تعليم اللغة العربية خصوصا فى مهارة كتابة اللغة العربية أو يسمى بالإملاء.

كثير من العوامل التى تؤثّر على مهارة الإملاء فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باندونج، منها قلّة الوقت لدراسة اللغة العربية، و قلّة التطبيق، و قلّة

الكتب، وقلّة شرح المدرس فى تعليم الكتابة العربية أي كل التلاميذ ينبغي أن يكونوا قادرين على الكتابة العربية، ويجب عليهم أن يعملوا التدريبات باستخدام اللغة العربية.

ولكن من جميع العوامل المذكورة، أكثر التلاميذ يشعرون بأن العامل الرّئيسى هو أنّهم لم يقدروا على الكتابة العربية بشكل صحيح بسبب قلّة التطبيق وقلّة شرح المدرس. إذا كان الحروف فى بداية الكلمة، أو فى وسطها، أو فى نهايتها، لاسيما فى تكوين الحروف العربية في جملة أو عبارة. لذلك، وعلى الرغم من تعليم اللغة العربية قبله، ما زال التلاميذ أحيانا يخطئون فى كتابة اللغة العربية وآيات القرآن الكريم والحديث.

وإذا لم تبحث الباحثة هذه المشكلة سوف تسبّب كتابة اللغة العربية عادة خاطئة. و ليست الكتابة العربية دائمة عند التلاميذ صحيحة. وبهذا البحث، تتأمل الباحثة أن الأخطاء فى كتابة العربية ستكون كاملة وناقصة من الأخطأ.

على ما سبق تمهيد المشكلة، تأمل الباحثة هذا البحث ستكون بحثا مفيدا للباحثة و المجتمع في المستقبل.

ب. تعيين المشكلة وصياغتها

1. تعيين المشكلة

كما هو المعروف أنّ الإملاء متعلق بالكتابة. والكتابة متنوعة، منها : كتابة علامة الترقيم، ورسم الحروف، وتكوين الكلمات، وتكوين الجمل، وتكوين الفقرات والإنشاء.

على ما سبق الشرح، تستطيع الباحثة تحديد المشكلة وهي أن التلاميذ لم يقدروا على أن يكتبوا اللغة العربية التى تسمى بالإملاء.

2. صياغة مشكلة

أ.كيف مهارات التلاميذ فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باندونج فى
كتابة اللغة العربية (الإملاء)؟

ب.ما هي العوامل التى تؤثر على مهارة كتابتهم (الإملاء)؟

ج. أهداف البحث

1. لمعرفة مهارات التلاميذ فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باندونج فى كتابة اللغة العربية (الإملاء)؛
2. لمعرفة العوامل التى تؤثر على مهارة كتابتهم (الإملاء).

د. فوائد البحث

ترجو الباحثة فى أن نتائج هذا البحث تستطيع أن تعطي الفوائد مباشرة أو غير مباشرة.

1. للمدرس

بوجود هذا البحث يرجى من المدرس أن يستطيع أن يجعل نتائج هذا البحث كمواد التقييم لزيادة مهارات التلاميذ فى الإملاء.

2. للباحث

لزيادة الخبرة للباحثة فى الميدان التعليمى حتّى تستطيع أن ترى، وتشعر وتملرس العملية التعليمية التي من حيث فعاليتها.

ه. التعريف الإجرائي

التعريف الإجرائي فى كتابة هذه الرسالة تهدف لتجنيب انحراف المعنى فى الحالة الأساسية التى يمكن فيها أن تسبب الإلتباس فى تفسير العنوان، لتسهيل فهمه.

- مهارة الإملاء

قال هيرماوان Hermawan (2011 : 151)، و بشكل عام هناك ثلاث مهارات الأساسية فى مهارة تعليم الإملاء أي دقة الاحتفال، والاستماع، وتشنج اليد فى الكتابة. وفى البداية، الإملاء تدرّب التلاميذ لتطوير استطاعتهم فى تركيب الكلمات أو الجمل المكتوبة لينتقلوا إلى كتوبهم. وبعد ما قدروا هذه المرحلة، يدرب المعلم التلاميذ لكتابة ما سمعوا إلى كتوبهم. وبكثرة التدريب يرجى أن يكون التلاميذ تشنج أيديهم للكتابة. وبشكل عام هناك أربعة أنواع والتقنيات التى بها يجب على المعلم أن يهتم بتعليم الإملاء، يعنى الإملاء المنقول، و الإملاء المنظور، و الإملاء الاستماعى، و الإملاء الاختبارى.

1. الإملاء المنقول

ومعناه أن ينقل التلاميذ القطعة الكتابية من كتاب أو سبورة إضافية بعد قرائتها وفهمها، وتهجى بعد كلمتها هجاء شفويا.

2. الإملاء المنظور

ومعناه أن يعرض المعلم القطعة على التلاميذ لقراءتها و فهمها. وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتملى عليهم بعد ذلك.

3. الإملاء الاستماعى

ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة. وبعد مناقشتهم فى معناها، وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة، تملى عليهم.

4. الإملاء الاختبارى

والغرض منه تقدير التلميذ، وقياس قدرته ومدى تقدمه. ولهذا تملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له فى الهجاء.

ومما سبق بيانه يبدو أنّ هناك أربعة أنواع والتقنيات التى بها يجب على المعلم أن يهتم بتعليم الإملاء، يعنى الإملاء المنقول، والإملاء المنظور، والإملاء الاستماعى الذى يفعل باستمرار. أمّا الإملاء الاختبارى فيفعل لقياس مهارة الكتابة العربية بمهارة الإملاء.

و. تحديد المشكلة

لتركيز المشكلة فى هذا البحث، تحدد الباحثة المشكلة على مهارة الإملاء فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باندونج فى تكوين حروف العربية لتكون كلمة، أو عبارة، أو الجملة.

ز. منهجية البحث

مناسبة للموضوع المبحوث فى هذا البحث، تستخدم الباحثة طريقة وصفية لأنّها تناسب هذا البحث، ولمعرفة الأشياء التى تتعلق بمهارة الإملاء فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باندونج. تستخدم هذه الطريقة على أساس اعتبارات أن المشكلة التى تبحث هي المشكلة الحاضرة الآن. يستخدم هذا البحث المنهج الكمّي، وتريد الباحثة الحصول على بيانات دقيقة، على أساس ظواهر التجريبية التى يمكن قياسها.

فى هذا البحث تبحث مهارة الإملاء فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باندونج. الطريقة الوصفية التى استعملتها

الباحثة فى هذا البحث هي لتصوير مهارة الإملاء فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باندونج.

ح. مسلمات وفروض البحث

1. مسلمات البحث

مسلمات فى هذا البحث هو أنّ استطاعة التلاميذ فى مهارة الإملاء مختلفة.

2. فروض البحث

على أساس المشكلة الموجودة فى هذا البحث، تستخدم الباحثة فرضية وصفية هي فرضية لا تقارن، ولا تعالق متحول الأخرى أو الفرضية التى صياغتها مرموزة على النقطة المحيارية، هذه الفرضيات لإجابة على المشكلة المقدرة (رضوان Riduwan، 2011 : 166).